

فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والانجاز الأكاديمي  
لدى طلاب جامعة الملك فيصل

د. عصام ثابت  
معهد دراسات الطفولة عين شمس

د. مجدى الشحات  
كلية التربية جامعة بنها

## ملخص البحث

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وكل من التوافق الدراسي والانجاز الأكاديمي بين طلاب الجامعة ، واستهدفت الدراسة عينة قدرها 160 من طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، واستخدم مقياس الفاعلية الذاتية العامة (عبد الرحمن، 1990) ومقياس التوافق الدراسي ( حنين و يوسف، 1986) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والتوافق الدراسي، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والانجاز الأكاديمي. كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الفاعلية الذاتية بين الجنسين وكانت الفروق فى اتجاه الذكور .

## مقدمة :

تعد فعالية الذات من المكونات الهامة للنظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory لباندورا والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل فيما بينها بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية "ألبرت باندورا" يتحدد وفقا لتفاعل ثلاث مؤثرات هي العوامل الذاتية Personal factor والعوامل السلوكية Behavior Factor والعوامل البيئية Environmental Factor وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal Determinism وطبقا لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، سلوكية، وبيئية) وغالبا ما تطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة من الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الطفل ومنهم الآباء والمعلمين والأقران (Zimmerman,1989).

ويؤكد باندورا Bandura عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في الناتج النهائي للسلوك، ورغم كون أى من هذه العوامل يحوي على متغيرات معرفية أو أحكام سواء كانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراءات السلوك أو الناتج النهائي له ، وهو ما أسماه باندورا (بفاعلية الذات) وتعني أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتتعكس هذه التوقعات اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك، كما أمضى مؤكدا بأن فاعلية الذات "تمثل قوة مهمة لتفسير الدوافع الكامنة وراء سلوكيات الأفراد، هذا بالإضافة إلى ما يسهم به إدراك الفعالية الذاتية في فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الإنساني والمتضمنة في المتغيرات وفي سلوك المثابرة ومستويات ردود الأفعال للضغوط الانفعالية وضبط الذات والمثابرة من أجل الإنجاز ونمو الاهتمامات في مجالات خاصة (Bandura,1979).

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

ويمثل مفهوم الذات متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية ويلعب دوراً خطيراً في الدافعية بل يعد عاملاً بالغ الأثر في توجيه سلوك الفرد وتلعب اتجاهات الفرد نحو ذاته دوراً مهماً في توجيه سلوكه، كما أن فكرة الطالب عن ذاته تلعب دوراً مهماً في تحصيله الدراسي (Pagres,1996).

ويعرف فسيل Vasil فاعلية الذات بأنها " إدراك الفرد لقدراته على أداء سلوك ما بنجاح، والذي يستمد من خلال الخبرات الاجتماعية، في حين يعرفها باندورا بأنها أحكام الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء، ويشير جيست وميتشل Mitchell & Gist أن أحكام فاعلية الذات تتطوى على أحكام الفرد ومدى قدرته على إنجاز مهمة محددة، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب، بالإضافة إلى العوامل الدافعية التي تحرك سلوك الفرد بطريقة مباشرة. "ويعرف هالينان وداناهير" فاعلية الذات بأنها اعتقادات الأفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة، وتحقيق الأهداف وإنجاز السلوك. (البندري،1428هـ).

ويضيف باندورا أن فاعلية الذات أحد محددات التعلم المهمة التي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فحسب ، بل أيضا الحكم على ما يستطيع إنجازه، فهي نتاج للقدرة الشخصية و مرآة معرفية للفرد تخبره بقدرته على التحكم في البيئة. (Bandura,1983)

وتأسيسا إلى ما أشار اليه باندورا من امتلاك الفرد لمفهوم ايجابي عن الذات يري العالم بطريقة مختلفة تماماً عن غيره ممن يعاني مفهوم من تدنى مفهوم الذات ، وليس من الضروري أن يعكس مفهوم الذات الحقائق الواقعية لجميع الأفراد ، فرغم كون الفرد ناجحاً في حياته ربما يري نفسه مقصراً أو فاشلاً، وكلما زادت مجالات الخبرة التي يتعين على الشخص إنكارها نتيجة عدم اتساقها مع مفهوم الذات لديه واتسعت الفجوة بين الذات والواقع، ازداد احتمال حدوث القلق، والشخص حسن التوافق يكون لديه مفهوم ذات متنسق مع خبراته وسلوكه، وتكون لديه مرونة يمكن أن تتغير كلما استوعبت خبرات وأفكار جديدة. (عوض الله وعواد، 1995)

وبمراجعة أدبيات البحوث فى مجال الفاعلية الذاتية وجدنا ندرة فى الدراسات التي تناولت علاقة فاعلية الذات بالتوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي، بيد أن اغلب الدراسات تمت على طلبة المرحلة الثانوية، غير أن القليل منها ما تناول طلبة الجامعة، والحقيقة بأن البحوث السابقة لم تهتم بدراسة أثر كل من المتغيرين معا والعلاقة الديناميكية بينهما علاوة على العلاقة البيئية والمتغيرات الديموجرافية كالجنس، السن ودورها فى الإنجاز الدراسي. وتحاول الدراسة الحالية الكشف عن أثر الفاعلية الذاتية على كل من التوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي بين طلبة الجامعة.

### مشكلة البحث :

ترتبط فاعلية الذات بالإنجازات الأكاديمية والحياتية ، كما تعد جزءاً أصيلاً لمكون الصحة النفسية للفرد ، وتمثل مثيراً هاماً في تحفيز دافعية الأفراد في القيام بالأنشطة المتنوعة لمواجهة الضغوط ، وذلك من خلال اكتسابه للمعارف ومهارات حل المشكلات، والمشاركة الفاعلة في المجتمع ، هذا إلى جانب إدراك الأفراد لفعاليتهم الذاتية غالباً ما يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها، فذوى الفاعلية الذاتية المرتفعة يميلون الى وضع خطط ناجحة وأساليب حياتية منظمة ، فى حين يعانى أقرانهم من ذوى الفاعلية المنخفضة من سوء المصير نتيجة للخطط الفاشلة والأداءات الضعيفة والإخفاق المتكرر وهو ما يؤشر الى تمتع ذوى الفاعلية المرتفعة بأبنية معرفية بالغة التأثير وخاصة فى تقوية الإدراك الذاتي للفرد . (Bandura,1989).

وبشير مفهوم فاعلية الذات إلى اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وامتلاك الفرد لمقومات عقلية ومعرفية وانفعالية دافعية وحسية عصبية وهو ما يمكنه من تحقيق مستوي أكاديمي مرضى و يحقق له التوازن . Locke&Wood (1987).

وتعد معتقدات فاعلية الذات Self Efficacy Beliefs عنصراً هاماً للدافعية الأكاديمية يبدو بشكل جلى في اختيار الأنشطة ومستوي الجهد والمثابرة والاستجابات الانفعالية، فالطلاب ذوى الفاعلية الذاتية المرتفعة يشاركون بسهولة في الأعمال الشاقة ويتمتعون بمستويات مرتفعة فى سلوك المثابرة ، كما يمتلكون استجابات

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

انفعالية المعاكسة أقل مقارنة بغيرهم ممن يعانون من صعوبات في الفاعلية الذاتية. (Frod, & Alexander, 1998)

ويؤكد أصحاب الاتجاه المعرفي أن أسس الصحة النفسية تقوم على الطريقة التي يفسر بها الأفراد ويقيمونها بها الحوادث البيئية، كما أن زيادة شعور الفرد بالفاعلية الذاتية تسهم في تعزيز جوانب الصحة النفسية والجسمية، والتي تبدو في عدد من المظاهر التي تشير على قيام الوظائف النفسية بمهامها على نحو متناسق، ومن أمثلة تلك المظاهر معايير المرونة العقلية -وهي تعنى قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات البيئية-، والتكيف الاجتماعي، والاتزان العاطفي الذي يتطلب قدرة على ضبط الذات، وفهم الذات وتقييم السلوك الشخصي بما يؤدي إلى مزيد من تحسينه، ويفتضي فهم الذات معرفة نواحي القوة والضعف ومتغيرات الجنس والتخصص والعمر.

كما أوضحت عديد من الدراسات أن مفهوم الفرد عن ذاته يعد عاملاً أساسياً في التنبؤ بتحصيله، هذا بالإضافة إلى أن ما يسفر عنه مفهوم الذات الايجابي من ثقة بالنفس ويعد أهم السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاية في مواجهه كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف المرجوة ومثل هذا الشعور مدعاة للعمل والانطلاق دون خوف ليجيب الفرد أو يناقش ويتحدى وصولاً إلى الأهداف المنشودة (Norwich, 1987).

ويتضح مما سبق أن مفهوم الذات واحداً من أكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم بين الأطفال، ويتفق الباحثون في اكتساب الفرد للمهارات المختلفة لا ينبغي أن يمضي قدماً بالتوازي مع مفهوم الذات الايجابي فحسب بل يعد كل منها شرطاً أساسياً للنجاح الأخر، كما يعد مفهوم الذات بمثابة حجر الزاوية في الشخصية واهم عناصر التوجيه النفسي والتربوي فمفهوم الشخص لذاته يؤثر تأثيراً بالغاً في التحصيل والتوافق الشخصي والاجتماعي.

وتشير إحصاءات المجلس القومي للامتحانات إلى تفشى ظاهرة سوء التوافق الاكاديمي بين طلاب المرحلة الجامعية، ويات فشل التوافق الاكاديمي أحد المشكلات

الخطيرة نظرا لما يسببه من فقدان القدرة على التمييز بين الطلاب فى تخصصاتهم الدقيقة، علاوة على ما يثيره من خلط وتشويش فكرى بين الطلاب ، هذا وتعد فاعلية الذات أحد العوامل الوسيطة لحدوث تلك المشكلات التوافقية . مما يدعونا الى صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي بين طلاب جامعة الملك فيصل؟.

2- هل توجد علاقة ارتباطيه بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي بين طلاب جامعة الملك فيصل ؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات باختلاف الجنس (طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل) ؟

**أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- إلقاء الضوء على موضوع من أهم الموضوعات في علم النفس وهو فاعلية الذات التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب.

2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.

3 - الكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .

### **أهمية الدراسة**

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي :

فمن الناحية النظرية : تعد هذه الدراسة تدعيما للاتجاه المعاصر لعلم النفس المعرفي الاجتماعي الذي يقوده باندورا وموضوعه فاعلية الذات نحو نظرية موحده لتعديل السلوك.

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

ومن الناحية التطبيقية : فإن نتائج هذه الدراسة تدعم فرض مفاده أن الفعالية الذاتية للأفراد هي المحدد الأساسي للنجاح والتفوق، وأنه يمكن تحسين أو تنمية مستوي هذه الفاعلية باستخدام استراتيجيات تدريبية مختلفة، يمكن أن يستفيد منها التربويين في التعامل مع طلابهم.

### مصطلحات الدراسة:

1- فعالية الذات Self- Efficacy : مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرئية في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدى مثابرتة لانجاز المهمة المكلف بها (Bandura,1977).

وتقاس فاعلية الذات إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على المقياس المستخدم لهذا الغرض إعداد روبرت تبتون ورتجتون ترجمة (عبد الرحمن، 1990).

2 - التوافق الدراسي Academic Adjustment : حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب وفهم المواد الدراسية والنجاح فيها، وبين تحقيق التوازن والتوافق والتواءم بينه وبين البيئة الدراسية بمكوناتها الأساسية. ويعرف التوافق الأكاديمي أيضا بأنه مجموع الاستجابات التوافقية في مواقف معينة في البيئة الدراسية والتي تظهر في التقرير اللفظي للطالب أثناء تطبيق مقياس التوافق الدراسي، وبعبارة أخرى يقاس التوافق الدراسي إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على المقياس المستخدم لهذا الغرض (حنين و يوسف، 1987).

3- الانجاز الأكاديمي Academic Achievement مقدار ما يسترجعه الطالب من المعلومات والحقائق الخاصة بالمواد الدراسية بالكلية المقيد بها خلال العام الدراسي وما يدركه من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق كما ينعكس ذلك في أدائه في الامتحانات الجامعية التي يضعها الأساتذة في نهاية العام

بحيث يمكن تقدير هذا الأداء تقديرا كميا بالدرجات التحصيلية.(حينين و يوسف،1987: 78).

بينما يرى (عدس، و توفيق 2001 :278) أن الإنجاز الأكاديمي يمثل رغبة الفرد في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، تلك الرغبة كما يصفها ماكلياند تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها.

ودرج الباحثون تعريف التحصيل الدراسي من خلال محصلة نتائج الطالب فى السنة الدراسية ، كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة. وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار فى مادة ما، أو مجموع الدرجات فى فصل أو عام دراسي أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي (حمدان، 2001).

### الإطار النظري للدراسة

1- فاعلية الذات **Self-Efficacy**: يؤكد باندورا أن الاعتقاد الذاتي **Self-belief** فرع من فروع فاعلية الذات يؤثر على السلوك من أربعة جوانب تحدد فى اختيار السلوك ومقدار المجهود الذي يبذله الشخص فى مهمة معينة وانفعالات الشخص بالإضافة إلى أنماطه الفكرية وكيف يرى الشخص السلوكيات، هذا وتعد فاعلية الذات محدداً للاختبارات التي يقوم بها الفرد أكثر فاعلية من النتائج المتوقعة والمعارف والمهارات الحقيقية التي تلائم السلوك (Carter,2001:5).

والحاقا بما أشار إليه باندورا فقد ناقش "باجارس" Pajares ميول ذوى فاعلية الذات المنخفضة إلى التفكير فى أشياء ذات صعوبة أكبر بكثير مما عليها فى الواقع، وربما يعانى هؤلاء من القلق فى طرق حلول المشكلات بشكل أكبر مقارنة بذوى فاعلية الذات المرتفعة الذين يشعرون بالثقة والفاعلية عند مواجهتهم المشكلة ، وتؤثر فاعلية الذات على الكيفية التي يفكر ويشعر ويتصرف بها الافراد، فغالبا ما يعزو الأفراد ذوى الفاعلية المرتفعة الفشل فى المهام الصعبة إلى المجهود غير الكافي فى حين

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

يرجع الأفراد ذوى معتقدات الفاعلية المنخفضة إلى القدرة الناقصة أو الضعيفة  
(Pajares,2000:3)

ويضيف باجارس أن الفشل الذي يحدث بين ذوى فاعلية الذات المنخفضة ما هو إلا مجرد "نمط إضافي دائما ما يذكرهم بمشاعر العجز والدونية، بينما يقرر ذوى فاعلية الذات المرتفعة ضرورة العمل بجدية بطريقة أكبر، وجدير بالذكر أنهم يدأبون على تنشيط وتعزيز الثقة من خلال التعزيز الإيجابي (Pajares,2000:9).

**أبعاد فاعلية الذات:** تتطوي فاعلية الذات على ثلاثة أبعاد تتغير وفقا لها تدرج في التالي :

**أولا قدرة الفاعلية :** يختلف هذا العامل تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف وتتضح قدرة الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ، ويمكن تحديد ذلك بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة التعقيد ولكنها على الأغلب تتطلب مستوى من الأداء الشاق . ويذكر باندورا في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل، كمستوى الإتقان وبذل الجهد، والدقة، والإنتاجية، والتهديد، والتنظيم الذاتي المطلوب علاوة على التنظيم الذاتي وهكذا لم يعد الامر مجرد انجاز عمل بعينة عن طريق الصدفة بل أصبح ما يمتلكه الفرد من الفاعلية لانجاز تلك الأعمال بطريقة منظمة وموجهه ومجابهة مختلف حالات العدول عن الأداء.

**ثانيا العمومية:** وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة، فغالبا ما يعمم الأفراد إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. وفي هذا الصدد يؤكد باندورا أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل الحالات المحددة ، وأنها تختلف وفقا لعدد من الأبعاد تتمثل في درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية، والمعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.(Bandura,1977).

**ثالثاً القوة :** يشير باندورا أن القوة تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف، وأن امتلاك الفرد لتوقعات مرتفعة يُمكنه من المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة. وفي هذا الصدد يؤكد باندورا أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي تؤدي للنجاح، كما يشير أيضاً أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية يحكم الأفراد على ثقتهم بقدرتهم على أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة.

### مصادر فاعلية الذات:

1- **الإنجازات الأدائية :** ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الفرد، ويذكر باندورا أن هذا المصدر له تأثير خاص لكونه يعتمد على الخبرات التي يمتلكها الفرد، فالنجاح عادة ما يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، وبعد أن يتم تحقيق فاعلية ذاتية مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة ما يتناقص، بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤبة يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية، ويمكن لفاعلية الذات أن تعم إلى مواقف أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيفاً لانعدام الفاعلية الذاتية (Bandura,1977).

ويضيف باندورا ١٩٨٦ أن تغير الفاعلية الذاتية للأفراد خلال الإنجازات الأدائية غالباً ما يعتمد على الإدراك المسبق للقدرة الذاتية وصعوبة المهمة المدركة، ومقدار الجهد المبذول، وحجم المساعدات الخارجية، والظروف التي تحيط بعملية الأداء، والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات، بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفاعلية فإنها تقلل من هذا الشعور، والأسلوب الذي يتم به تنظيم وبناء الخبرات معرفياً في الذاكرة.

٢- **الخبرات البديلة:** وهي تعني الخبرات غير المباشرة، كالمعلومات التي تصدر من الآخرين، ويرى باندورا أن الأفراد لا يتقنون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بمستوى فاعلية الذات، ولذلك فإن كثيراً من التوقعات تستمد من

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

الخبرات البديلة ، وملاحظة أداء الآخرين للأنشطة المعقدة ، ويمكن للخبرات البديلة أن تنتج توقعات مرتفعة عن طريق الملاحظة ، والرغبة في التقدم، والمثابرة، ومقارنة القدرات الذاتية بالنسبة لقدرات الآخرين.(Bandura,1989).

ويشير باندورا أن تقدير فاعلية الذات يتأثر جزئياً بالخبرات البديلة وملاحظة الآخرين يؤدون بنجاح، وبالرغم من ضعف المكونات المدركة في ملاحظة الآخرين فإن عرض النماذج المشابهة يمكنها أن تنقل معلومات حول فاعلية الذات والتنبؤ بالأحداث البيئية.

إن نظرية التعلم الاجتماعي جاءت لتوضيح مدى قدرة الفرد على التقويم الذاتي في ظل غياب محك تقييمه، فهناك العديد من العمليات من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على التقويم الذاتي ، ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية، فتشابه أداء الفرد مع الآخرين يشكل مصدراً هاماً للحكم على القدرة الذاتية، كما أن مراقبة الأفراد لأدائهم تحت ظروف معينة غالباً ما يؤدي إلى نتائج ناجحة ، وهذا ما يطلق عليه محاكاة الذات والتعلم بالملاحظة تتحكم فيه أربع عمليات فرعية وهي:

أ - **عملية الانتباه** : وهي تشير إلى الملاحظة الانتقائية في ضوء تأثير النمذجة، كما تمثل المعلومات المستخلصة من الأحداث المشاهدة، وهناك عديد من العوامل التي تؤثر على اكتشاف وفحص النماذج في البيئة الاجتماعية والرمزية . منها العمليات المعرفية والتصورات السابقة، وقيم الملاحظ، والتكافؤ الفعال، والجاذبية والقيم، والأنشطة الملاحظة.(Bandura,1989).

ب - **عملية الذاكرة**: وتقوم بتحويل وبناء المعلومات التي تتعلق بالأحداث، ليعاد تمثيلها في الذاكرة على هيئة قواعد وتصورات، وتتولى التصورات السلوكية إنتاج القواعد التي تعمل على بناء الأحداث المناسبة للظروف المتغيرة . وقد تؤدي التصورات المسبقة والحالة الانفعالية إلى استحضار تأثيرات متحيزة على الأنشطة التي يقوم بها الفرد.

ج - **عملية إنتاج السلوك**: يعادل السلوك عادة في ضوء المعلومات المقارنة بالنموذج التصوري للإنجاز، فهناك ارتباط بين الفعل والتصورات المسبقة، وكلما

امتلك الفرد العديد من المهارات الفرعية كلما كان من السهل عليه استخدام هذه النماذج التصورية لإنتاج سلوك جيد.

د- **العلمية الدافعية**: تفرق النظرية المعرفية الاجتماعية بين العلم والأداء، لأن الأفراد لا يقومون بكل ما تعلموه . ويتأثر أداء السلوك الناتج عن الملاحظة بثلاثة أنواع من الدوافع المحفزة وهي : النتائج المباشرة، والخبرات البديلة، والإنتاج الذاتي، فالأفراد يميلون إلى أداء السلوك الناتج عن النمذجة إذا كان يؤدي إلى نتائج قيمة مباشرة وليس العكس، حيث إن نجاح الآخرين يعطي الفرد دفعة للقيام بسلوك مماثل، بينما الإخفاق والسلوكيات ذات العواقب الوخيمة تؤدي إلى كف السلوك، والمعيار الشخصي يوفر مصدراً آخر للدافعية حيث إن التقويم التفاعلي الذي يملكه الفرد لسلوكه ينظم الأنشطة الناتجة عن التعلم بالملاحظة، إذ يسعى الفرد إلى الأنشطة التي تحقق الرضا الشخصي، وتعطي الإحساس بالأهمية، وإن تأثير الخبرات البديلة على فاعلية الذات لا يتضمن فقط تعرض الأفراد لنماذج، فالنماذج تعمل من خلال شبكة معقدة من العمليات المعرفية، والنظرية المعرفية الاجتماعية توفر إطاراً تصورياً لكيفية استخدام كل من عمليات الانتباه، والذاكرة، وإنتاج السلوك، والدافعية لتعزيز الفاعلية الذاتية، عن طريق الخبرات البديلة، وهناك طريقة أخرى يمكن للخبرات البديلة بموجبها التأثير على التقويم الذاتي للفاعلية، وهي الحالات الانفعالية المستتارة من تقويم الذات المقارن، فرؤية إنجازات الآخرين المشابهة قد تسعد أو تحبط الملاحظين، اعتماداً على تصور النجاح أو الإخفاق الناتج عن المقارنة التنافسية بأداء متفوق تؤدي إلى انتقاص الذات واليأس، بينما تؤدي المقارنة بأداء أفراد لهم نفس القدر من المهوبة إلى انتقاص الذاتي الإيجابي، والأفراد الذين يشعرون بعدم الأمان يتجنبون المقارنات الاجتماعية التي تحمل تهديداً كامناً لإحساسهم بتقدير الذات.(Bandura,1989).

د- **الإقناع اللفظي**: يذكر باندورا أن الإقناع اللفظي يعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين، والاقتران بها من قبل الفرد، أو معلومات تأتي إلى الفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة، وإن الإقناع الاجتماعي له أثر مهم في تقدم الإحساس بالفاعلية الشخصية، وبالرغم من أن الإقناع الاجتماعي وحده يملك حدوداً معينة لخلق حس ثابت بالفاعلية الذاتية لكنه يمكن أن يساهم في النجاحات التي تتم من خلال الأداء التصحيحي، فالأفراد الذين يتلقون الإقناع الاجتماعي بأنهم يمتلكون القدرات للتغلب على المواقف الصعبة ويتلقون المساعدة للقيام بأداء ناجح يستطيعون أن يبذلوا جهداً عظيماً أكثر من أولئك الذين يتلقون المساعدة فقط (العبدلي، 2009: 52-56).

### وسائل تحسين فاعلية الذات

ثمة خمس استراتيجيات يمكن تعليمها بمساعدة الفرد على حل المشكلات، وهذه الاستراتيجيات هي: 1- محادثة أنفسنا خلال المشكلات. 2- التساؤل عما نعرفه وما نحتاج إلى اكتشافه. 3- طرح الأسئلة. 4- تصور العلاقات. 5- استنتاج النتائج. (Barrell, 1995:2)

ويمكن أن يحل الأطفال المشكلات بطريقة مستقلة إذا تعلموا كيف يتعاملون مع المشكلات بأنفسهم، وبأداء ذلك فإنهم يحسنون ثقتهم بأنفسهم وفاعليتهم الذاتية، واقتراح باندورا أن المهارات المنظمة ذاتياً ليس لها معنى إذا لم يستطيع الطلاب تطبيقها بطريقة دائمة في مواجهة الصعوبات والضغوط والاضطرابات.

وأظهرت نتائج بعض الدراسات ارتباطاً موجباً بين فاعلية الذات الأكاديمية والتحصيل أو الإنجاز والمهنة المحتملة، وعلى الرغم من أن الإنجاز والمهنة المحتملة لا يكفلان المعرفة العلمية Scientific literary فإنه لا يمكن تجاهل قوتها، ويتوقف معظم معلمي التربية بديهياً على أن الإحساس بالنجاح في مجال ما يمكن أن يؤدي إلى إحساس عام أكبر بالفاعلية وتقتصر الدراسات أن فاعلية الذات تعلم وليست تكويناً نفسياً عميقاً، وتقتصر نفس الدراسات العديد من المتغيرات التي تؤثر على فاعلية ذات الفرد، ويتعلق أحد المتغيرات الرئيسية ببيئة الطالب المنزلية، وتتفق هذه الدراسات في أن المنزل الذي يساند الولدان طفلهم ويناقشون معه طرق معينة للتفكير وللتعليم (حل المشكلات) سوف يولد فاعلية ذاتية إيجابية داخل الطفل، وتعتبر نظرية التعليم والتعلم

فى المكان وفى المدرسة من العوامل الرئيسية الأخرى فى تنمية معتقدات فاعلية الذات الإيجابية، ويعرف "براون" (1998) Brown الطريقة البنائية Constructivism على أنها طريقة فاعلية فى التدريس لأنها تعزز النماذج Modeling والمناقشة الجماعية والخبرات العلمية والإحساس بقيمة الذات عند الأفراد (Carter,2001:7).

## 2- التوافق الدراسي Academic adjustment

يعد التوافق الدراسي هو العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التوافق بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة والزلاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي. ويشير الشربيني وبلقيه إلى أن التوافق الدراسي هو "المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق (الشربيني وبلقيه، 1998: 7).

وترى " كامل" أن عملية التوافق تبدأ بوجود دافع أو رغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو غاية معينة أو هدف خاص يشبع هذا الدافع، ثم يظهر عائق ما يعترض سبيل الكائن الحي من الوصول إلى هدفه، وعندما يعوق الكائن الحي عن الوصول إلى هدفه ويحبط إشباع دافعه يأخذ في القيام بكثير من الأعمال والحركات المختلفة لمحاولة التغلب على هذا العائق والوصول إلى هدفه، وبالوصول إلى الهدف الذي يشبع الدافع تتم عملية التوافق (كامل، 2003: 42).

كما أن عملية التوافق لا تتم بهذا الشكل المنظم الذي يؤدي إلى التغلب على العائق وإلى حل المشكلة، لأن بعض الناس أحياناً يعجزون عن حل مشكلاتهم ولا يستطيعون أن يتغلبوا على العوائق التي تعترضهم فيتجنبون هذه العوائق، ويؤدي ذلك إلى ابتعادهم عن أهدافهم الأصلية ويعانون الإحباط.

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

ويعد عدم التوافق مع الوسط الجامعي من المعوقات التي يستوجب على الطالب الإسراع في التأقلم معها وهذا ليس بالأمر السهل وإنما يتحدد بمتغيرات متعددة ومتنوعة، فعندما يلتحق الطلبة بالجامعة تظهر اختلافات واسعة في تلك العوامل المساعدة على التوافق نظراً لتعدد أساليب التنشئة والتربية بصفة عامة فبعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح في التعليم الجامعي، كما أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث آليات التعامل واستراتيجيات التفاعل مع الدراسة الجامعية، وبالتالي كلما ضعفت حصيلة الطالب من أساليب التعامل مع الدراسة شكلت له الدراسة عقبة في كل مكوناتها فيواجه عدة عقبات، كما يفتقر بعض الطلاب إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لعملية التفاعل مع أقرانهم وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى التوافق (حبايب و أبو مرق، 2009: 859).

### أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي:

**أولاً: الرضا عن الذات:** الرضا عن الذات نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسرى والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع.

ويذكر ايزاكس Issacs, 1982 أن الرضا عن الذات هو "الثقة بالنفس والرضا عنها واحترام الفرد لذاته وإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها واقتناع الفرد بما لديه من قدرات، فالرضا عن الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج فيه مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته". واستناداً على ما سبق فإن الرضا عن الذات من المفاهيم ذات الصلة الوثيقة بتحقيق التوافق وبخاصة التوافق الشخصي فالعلاقة بين التوافق والرضا عن الذات علاقة طردية فكلما كان الفرد سيء التوافق انحطت نظرتة إلى نفسه وبالعكس كلما كان الفرد حسن التوافق ارتفعت نظرتة إلى نفسه. فالرضا عن الذات هو الطريقة المثلى لفهم سلوك الفرد عن طريق معرفة المرجعية للفرد المراد التنبؤ بسلوكه. وحسب رؤية باستر فإن تقدير الذات يؤثر في مفهوم الشخص عن ذاته فكلما كان تقدير الذات مرتفعاً كان الرضا عن الذات إيجابياً. والأشخاص ذوو التقدير المنخفض للذات يكون

الرضا عن الذات لديهم منخفضاً، ويؤكد جيري أن الرضا عن الذات السلبي أو الإيجابي يؤثر في تقدير الشخص لنفسه (جزر، 2001: 71).

**ثانياً: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس:** يتحدد مفهوم الثقة بالنفس من فهم الإنسان لذاته فهماً حسناً، لما له من تأثير كبير في سلوكه، والذي يؤدي بالإنسان إلى النجاح والكفاءة في السلوك بما يتفق مع المفهوم الصحيح للذات، والذي ينشأ من تنشئتها الاجتماعية والتربية السليمة وتكوين الخبرات الشخصية في المواقف التي يعيشها في أثناء عملية تنشئته، في جميع مؤسسات تنشئته الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وأماكن احتكاكه بالآخرين.

### **ثالثاً: النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس**

يقصد بالنضج الانفعالي هو قدرة الفرد على التحكم بانفعالاته ومرونة التصرف والسيطرة في المواقف الصعبة أو المواقف التي تتطلب قدراً كبيراً من التروي . ويذكر الخطيب أن الشخص حتى يكون قادراً على الاستقلال في التفكير وعلى التوافق على المستوى الشخصي والاجتماعي لابد أن تكون لديه قدرة عالية على ضبط النفس والتحكم في الذات (الخطيب، 2006: 7).

### **أبعاد التوافق الأكاديمي**

من التصورات النظرية والمفاهيم والمتغيرات النفسية والتربوية يمكن تحديد أبعاد التوافق الدراسي وهي:

- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.
- العلاقة بالمدرسين : الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسأل مدرسيه ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

- العلاقة بالزملاء : الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الكلية، كما أنه يبدي اهتماماً بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية.
- تنظيم الوقت : الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للمذاكرة وأوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمه.
- طريقة الدراسة : الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.
- مراجعة المكتبة : الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.
- التميز الدراسي : الطالب المتوافق هو المتميز دراسياً، الذي يحصل على درجات عالية في الاختبارات المختلفة ويظهر ذلك من سجلات وكشوف الدرجات الفصلية.

### الانجاز الأكاديمي Academic achievement

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم النفسية التربوية تركيباً أو تعقيداً نظراً لارتباطه بالعديد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والمدرسية، كما أنه يلعب دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان المنتج للتحصيل، فهو نتاج محسوس للنجاح أو الفشل بالنسبة للفرد في المهام التي يقوم بها (حمدان، 1996: 4).

كما يعرفه "جايلن" بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام

الدراسي، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح. لذا يقبل التلميذ في المرحلة المدرسية الأولى على التعلم واكتساب المهارات، ويتنافس مع زملائه في الصف ليكون في المستوى الأفضل، مما يلبي لديه الشعور بالكفاءة والمقدرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع المدرسة، ويلفت الانتباه إليه وإلى تميزه (العيسوي، 2006: 13).

ويعتبر التحصيل الدراسي مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات بنجاح.

### **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**

يشير العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة التي ترتبط بالطالب، وظروفه الاجتماعية والأسرية، والمدرسية بما في ذلك المعلم وطرائق التدريس والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية.

#### **أ- الأسباب الذاتية المتعلقة بالطالب ومنها:**

1- الأسباب الجسمية والصحية: قام الباحثون بدراسة أثر المعاناة من الأمراض أو العاهات الصحية على استمرارية ونجاح الطالب في المدرسة، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي للطلاب. وفي المقابل فإن المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم الدراسي. (الحامد، 1996: 161)

2- الأسباب العقلية: يرى محمد أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية، فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض الطلاب عقبة دراسية يعانون من اجتيازها. ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها خلفية الطالب اللغوية أو المهارية في مادة من المواد، وعدم اقتناع الطالب بما يدرسه. (الحامد، 1996: 163)

### فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

3- خيرات الفشل السابقة: لا شك في أن خيرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية، وتؤدي إلى معتقدات سالبة عن الذات، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز وبالتالي العجز المتعلم. وقد تبين من دراسة الحامد إلى أن المتأخرين دراسياً في التعليم الجامعي هم من الذين سبق وان تعرضوا للرسوب قبل التعليم الجامعي، وذلك بشكل أكبر من غيرهم. ومع ذلك فإن رسوبهم في مراحل التعليم العام أيضاً يرجع إلى عوامل متعددة قد تختلف من حالة على أخرى. إلا أن هذا لا يلغى تأثير خيرة الرسوب السابق.

4- الأسباب النفسية الانفعالية: ويشمل هذا الجانب على عديد من المتغيرات النفسية يمكن ذكرها فيما يلي:

5- الميول والاستعدادات: حيث تمثل واحداً من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل، فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية، ازداد تحصيله فيها، وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها.

ب- **عوامل انفعالية:** إن الطلاب الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم؛ يتصف سلوكهم بالاتكالية والاعتماد على الآخرين ويميلون إلى الهروب من المواقف الاجتماعية. كما أن المتفوقين يتميزون بالمثابرة وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، والالتزان الانفعالي، والاكتفاء الذاتي.

ج- **عوامل دافعية:** الدافعية من العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى، فنجد أن المتفوقين كان مستوى طموحهم الثقافي كبيراً أما المتأخرون فكانوا أكثر اهتماماً بالمعيشة الطيبة وتكوين الثروات.

د- **عوامل اجتماعية وأسرية:** لا شك أن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية المسؤولة عن تربية وإعداد الطفل، والإعداد التربوي والتحصيل الدراسي، ومن المؤكد أن للاستقرار الأسري له تأثير واضح على تحصيل الطالب، إلى جانب المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث أن معظم الطلاب المتأخرين دراسياً ينحدرون من آباء غير متعلمين.

هـ- أسباب مدرسية: تمثل المدرسة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل؛ إن لم تكن العامل الأهم على اعتبار أنها المؤسسة المسئولة رسمياً عن العملية التربوية. ولا شك أن المدرسة كنظام اجتماعي تربوي تشمل على العديد من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب، ولعل من هذه المتغيرات: المعلم وطريقة تدريسه، والمنهج الدراسي والجو المدرسي. (الحامد، 1996: 165)

### الدراسات والبحوث السابقة:

يتناول الباحثون الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة وقد تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة على النحو التالي:

- دراسات تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي:

- دراسات تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي:

أولاً دراسات تناولت فاعلية الذات وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي

ويطالعنا الديب، (1991) بدراسة هدفت إلى الكشف عن نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي . وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في سلطنة عمان، العينة (222) تلميذاً وتلميذة من المرحلتين . وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات. لدى أفراد عينة البحث. وجد أن أصحاب مفهوم الذات العالي أكثر تحصيلاً من أصحاب مفهوم الذات المنخفض.

وأورد مولتان وآخرون (Multan et al., 1991) دراسة هدفت إلى العلاقة بين معتقدات الكفاية والإنجاز الدراسي من خلال مراجعة أدبية شملت (39) دراسة . وقد توصل الباحثون إلى تأكيد العلاقة الإيجابية الدالة بين هذين البعدين . كما كانت العلاقة بين معتقدات الكفاية والتحصيل الدراسي أعلى بين منخفضي التحصيل، مما يعنى تأثيرها الكبير عليهم . إلا أن هذه العلاقة يمكن أن تتأثر بعدد من العوامل منها الفرق الزمني بين اختبار معتقدات الكفاية واختبار الإنجاز الدراسي، وأيضاً طبيعة الإنجاز الفعلي، والمرحلة الدراسية فقد تبين أن العلاقة بين معتقدات الكفاية الذاتية والإنجاز الدراسي كانت أقوى بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الكلية منها بين

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

الطلاب الأصغر في مراحل أدنى، وهذا يرجع إلى أن الطلاب الأكبر سناً أقدر على الحكم على معتقدات كفايتهم، وأيضاً يمكن أن تكون مؤشراً على التأثير الأكبر لهذه المعتقدات في مرحلة تكون فيها الأحكام واتخاذ القرارات أكثر منها في المراحل السابقة، كما أنها أكثر ارتباطاً بالقدرة المعرفية . وأخيراً فقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين هذين البعدين يكون أقوى عند قياس العلاقة بين معتقدات الكفاية والمهارات الأساسية لكل مرحلة، وذلك مقارنة بالعلاقة عندما تتم من خلال المقارنة بين الصفوف أو من خلال الاختبارات المقننة.

وفى نفس الاتجاه تشير دراسة (عروق ، 1992) التي هدفت إلى التعرف على أثر كل من الجنس والعمر في مفهوم الذات وتطوره لدى طلبة المرحلة الأساسية، تكونت عينة الدراسة من مدارس المرحلة الأساسية. في مدينة اردب، وبلغت (600) تلميذاً وتلميذة من الصفوف السادس والثامن والعاشر. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للعمر في تطوير مفهوم الذات لصالح تلاميذ الصفين الثامن والعاشر في حين لم يكن هناك أثر دال إحصائياً للجنس في تطور مفهوم الذات لدى تلاميذ العينة.

وتشير دراسة مونت (Monte,1994) التي هدفت لدراسة العلاقة بين معتقدات الكفاية الذاتية المتعلقة بالنتيجة والمتعلقة بالعمليات التربوية والتي تشما الأهداف الشخصية والإنجاز الدراسي لدى عينة من (252) من طلاب الإدارة . وقد تبين من نتائج الدراسة أن لمعتقدات الكفاية المرتبطة بالنتيجة قدرة تنبؤية أفضل بالأهداف الشخصية والإنجاز مقارنة بمعتقدات الكفاية المرتبطة بالعمليات .إلا أن ذلك لا يعنى عدم أهمية معتقدات الكفاية المتعلقة بالعمليات ؛ إذ وجد أنها عامل تنبؤا بمعتقدات الكفاية حيال النتائج . وعلى وجه العموم فقد انتهى الباحث إلى تأكيد التأثير المتبادل بين المتغيرات الثلاثة .

بينما اكد مارش Marsh (1997) فى دراسة هدفت إلى بحث العلاقة المتبادلة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي دراسة طولية. عينة الدراسة : أخذت من عدة مستويات دراسية متتالية، وبمعدل فارق زمني يعادل (3) سنوات وبلغت

العينة (603) طالب وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية هامة، وذات تأثير متبادل بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، ولكن تبين أن تأثير مفهوم الذات الأكاديمي أكبر وأكثر تنظيمياً لاسيما فيما يتعلق بالأداء المدرسي وخصوصاً مادتي الرياضيات والإنجليزية .

وأشار هربرت وألكسندر (Herbert and Alexander 1998) فى دراسة هدفت إلى معرفة إلى أي حد يؤثر المستوى التحصيلي ومفهوم الذات الأكاديمي في اختبار مستويات مدرسية لاحقة في الرياضيات واللغة الإنكليزية، حيث أن نظام التعليم يعتمد على أن الطالب عندما يتم مستوى دراسي مثلاً في الرياضيات وبكفاءة يمكن أن يختار مستوى دراسي لاحق أعلى. عينة الدراسة أخذت من عدة مستويات دراسية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية هامة بين نمو مفهوم الذات الأكاديمي وتدرج الطلاب في الرياضيات وباختيارهم لمستويات رياضيات لاحقة، أيضاً العلاقة إيجابية بالنسبة للغة الإنكليزية . ووجد أن الاختلافات بين الجنسين متضائلة وهي متماثلة بين الذكور والإناث نسبياً.

بينما يؤكد (صوالحة، 2002) فى دراسة هدفت إلى تقصى أثر كل من الجنس والصف المدرسي، والتفاعل بينهما فى مفهوم الذات لدى تلاميذ الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية. عينة الدراسة مكونة من (120) تلميذاً وتلميذة، (60) تلميذاً و(60) تلميذة، يمثلون الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية بتوزيع 20 تلميذ من كل صف، وكانت أعمارهم تتراوح بين (6-12) سنة. بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لصالح الإناث لدى أفراد عينة الدراسة وأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للصف المدرسي في مفهوم الذات الكلى لدى أفراد عينة الدراسة.

وأوردت فروجت وآخرون (Vruget et al.2002) فى دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين معتقدات الكفاية الذاتية والتوجه نحو الأهداف والتحصيل الدراسي للطلاب المبتدئين والمتقدمين على عينة من طلاب المدارس الثانوية، حيث أظهرت النتائج أن معتقدات الكفاية الذاتية ترتبط بالتوجه نحو الأهداف لكل من المبتدئين والمتقدمين

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والإنجاز الأكاديمي

على حد سواء، هذا التوجه يسهم بدوره في تحقيق تحصيل دراسي أفضل . ويشير الباحثون إلى أن هذه العلاقة بين معتقدات الكفاية والتوجه نحو الهدف كانت أقل وضوحاً لدى المبتدئين مقارنة بالمتقدمين، مما يوحي أن متغيرات الدافعية أكثر فاعلية بينهم، في حين كانت غير متطورة لدى الطلاب المبتدئين.

في حين اشار كرستينسن وآخرون (Christensin,et al. 2002) في دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين معتقدات الكفاية والإنجاز لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً من الجنسين ممن يدرسون مقررات محاسبة، وأظهرت النتائج تأكيد ارتباط القدرة الأكاديمية وكيفية السير في المقرر وبمعتقدات الكفاية الأكثر تحفظاً، إذ تبين أن الطلاب المنشائمون يحصلون على تقديرات أعلى إذا تم تشجيعهم وتزويدهم بتغذية راجعة عن تطور أدائهم، في حين يميل المتفائلون إلى توقع تقديرات أعلى مما يحصلون عليه . كما تبين من تحليل المسار وجود تأثير مباشر لخصائص الطلاب وتشمل المهارة والقدرة والخبرات السابقة على الإنجاز، وذلك من خلال التأثير على معتقدات الكفاية. انطلاقاً من نتائج الدراسة يرى الباحثان أن التشدد في الاختبار الأول إلى الدرجة التي تدفع الطلاب إلى مزيد من الضبط والفاعلية الذاتية يؤدي إلى تحسن في الأداء في الاختبار الثاني وذلك بالنسبة للطلاب الأكثر تفاؤلاً والأكثر تشاؤماً على حد سواء. وهو ما رفع الطلاب المنشائمين إلى درجة أعلى من التفاؤل، والعكس بالنسبة للطلاب الأكثر تفاؤلاً مما يزيد بالمجموعتين إلى أداء أفضل في الاختبارين.

ومن ناحية أخرى يشير (العلی وسحلول، 2005) في دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية في مدينة صنعاء، وبحث أثر كل منهما والتفاعل بينهما في التحصيل الأكاديمي للطلاب . تكونت عينة الدراسة من (1025) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي ثم استخدم مقياس فاعلية الذات العامة لشغارنسر تعريب المنصور (1993) ومقياس دافع الإنجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1987) . توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل الأكاديمي لدى

الطلاب يعزى إلى مستوى الدافعية لصالح ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للطلاب يعزى إلى مستويات فاعلية الذات أو إلى التفاعل بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز .

فى حين اكد عيسى (2006) فى دراسة هدفت إلى قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر فى الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل فى مفهوم الذات لديهم. عينة الدراسة مكونة من (720) تلميذا وتلميذة، منهم (350) إناث، و(370) ذكور من مدارس اربد - الأردن. بينت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائياً لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس فى بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما بعد الشخصية والبعد الأخلاقي. وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة فى خمس أبعاد هم بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الأكاديمي والقلق، فضلاً عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.

بينما تناول كيلي (Kelly ، 2006) فى دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين اعتقادات الأطفال حول السيطرة واحترام الذات و التحصيل الأكاديمي، وذلك باعتقاد أن السيطرة تتوجه من مكان داخلي بناء على احترام ذات عالٍ واحترام الذات هذا نتيجة إنجاز سابق ونجاح، تكونت عينة الدراسة من المستوى الرابع، بلغت (113) تلميذاً منهم (60) من الذكور و(53) من الإناث. أشارت نتائج الدراسة أن من لديهم مستوى عالٍ من السيطرة لديهم أيضاً احترام ذات عالٍ ونالوا درجات عالية فى التحصيل الأكاديمي، واختلفت هذه العلاقة من حيث الجنس إذ تفوقت الإناث فى التحصيل الدراسي على الذكور، وفسر ذلك بسبب التربية التفاضلية بين الذكور والإناث.

وأجرت الحربي (2006) دراسة هدفت إلى بحث علاقة التحصيل الدراسي بكل من فاعلية الذات العامة والأكاديمية واتجاه الضبط لدى عينة من (497) من طلاب

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

وطالبات جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، العمر، والجنس والأكاديمية (التخصص، والمستوى الأكاديمي) ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من: مقياس فاعلية الذات العامة لشن وآخرين (Chen, et al:2001) ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية لأبو ناهية (1987) ومقياس الضبط من إعداد روتر، (Rotter 1976) بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي ممثلة في المعدلات التراكمية للطالب والطالبات، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات العامة والأكاديمية. وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الضبط الخارجي وكل من فاعلية الذات والأكاديمية. وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي وكل من فاعلية الذات العامة والأكاديمية. وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي واتجاه الضبط الخارجي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في فاعلية الذات العامة والأكاديمية لصالح الطلاب والطالبات في وجهة الضبط الخارجية لصالح الطالبات.

في حين اشارت راموس ونيكولاس (Ramos&Nicholas 2007) في دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتكيف الدراسي بين طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (192) طالبا وقد دلت النتائج أن طلاب السنة الأولى من ذوى الكفاءة الذاتية العالية لديهم تكيف في كلياتهم، كما اشارت الدراسة أن طلبة الكلية لمختلف السنوات من ذوى الكفاءة الذاتية العالية لديهم تكيف أفضل في كلياتهم.

وفى نفس السياق اشارت (المزروع ، 2007) في دراسة هدفت للكشف عن فاعلية الذات وعلاقتها بالدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة عددها (238) من طالبات جامعة أم القرى، تراوحت أعمارهن ما بين (17-24) عاماً، طبق عليهن مقياس فاعلية الذات إعداد فان ماك Fan Mak والدافع للإنجاز إعداد القطامي والذكاء الوجداني إعداد منصور وآخرون، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات وكل من دافعية الانجاز والذكاء الوجداني بأبعاده

المختلفة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الدافعية للإنجاز فى درجات فاعلية الذات لصالح مرتفعات الإنجاز، كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجدانى فى درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء الوجدانى.

### **ثانياً: دراسات فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي :**

أورد ( بلابل ، 1986) فى هذا السياق دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي باعتبارهما متغيرات مستقلة، والتحصيل الدراسي باعتباره متغيراً تابعاً بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (306) من طلاب جامعة أم القرى، منهم (177) طالباً من الأقسام الأدبية و(129) طالباً من الأقسام العلمية. استخدم الباحث الأدوات التالية فى الدراسة : اختبار التوافق الدراسي لمحمود الزيدى و اختبار الميل العلمي والميل الأدبي لأحمد زكى صالح، كما استخدم المعدل التراكمي معبراً عن التحصيل الدراسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب الأقل توافقاً فى تحصيلهم الدراسي لصالح الطلاب المتوافقين دراسياً.

ويسوق لنا بيتز وهاكيت (Hackett & Betz، 1987) دراسة هدفت إلى بحث فاعلية الذات فى التوافق مع الكلية لدى طلاب الجامعة وقد عرف التوافق الجيد مع الكلية على أنه الأداء الجيد ليس فقط فى العلاقات الإنسانية ولكنه فى الدراسات الأكاديمية كما هدفت أيضاً إلى دراسة الفروق بين الجنسين فى التوافق وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين فى التوافق الدراسي كما تشير إلى وجود فروق بين الطلاب المتوافقين وغير المتوافقين فى فاعلية الذات.

كما أشار (جمل الليل، 1993) فى دراسة تناولت بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل تكونت العينة من (166) طالب وطالبة (72) ذكور وإناث طبق عليهم مقياس التوافق مع المجتمع

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

الجامعي من إعداد الباحث واصفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجتمع الجامعي على درجة التوافق لصالح الطلاب في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموع الطلاب الذين غيروا تخصصاتهم بعد الالتحاق بالجامعة وتبين عدم وجود دلالة إحصائية في المجتمع الجامعي بين الطلاب والطالبات يعزى إلى التخصص في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الأفراد المقيمين في المدينة التي توجد فيها الجامعة والذين حضروا من خارج المدينة.

وفي نفس السياق (اشار دمنهورى ، 1996) فى دراسة هدفت إلى دراسة أثر العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وطبق عليهم مقياس التوافق الدراسي لطلاب الجامعة إعداد حسين الدرينى، ومقياس الاتجاهات، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى درجة التوافق الدراسي لصالح الطلاب الذكور.

كما طالعنا (رمضان، 2004) فى دراسة هدفت الى تحسين فاعلية الذات الرياضية وأثره على التحصيل لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد شارك في هذه الدراسة (60) تلميذاً منخفضي فاعلية الذات الرياضية قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي في الرياضيات بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية بعد البرنامج.

وفي نفس السياق اكدت هيروس وزملاؤه (Hirose, et al. 1999) فى دراسة هدفت للتعرف على فاعلية الذات على التوافق مع الكلية وقد شارك في هذه الدراسة (1385) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وقام الباحثون بتصميم مقياس فاعلية الذات في التوافق مع الكلية والذي يقيس مدى الثقة في المهارات اللازمة للتوافق مع الكلية وحددت ثلاث مقاييس فرعية في مقياس فاعلية الذات في التوافق مع الكلية (القدرة على الحكم على الأشياء - المتابعة المضبوطة ذاتياً - التوافق النفسي في

العلاقات الإنسانية)، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوافقين مع الكلية في فاعلية الذات لصالح المتوافقين. فى حين هدفت دراسة باتريك وزملاؤه (Patrick,et.at, 2008) إلى التعرف على أثر فاعلية الذات وتحقيق الهدف والتوجه الذاتي وكفاءة التجهيز المعرفي على التحصيل الدراسي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أثر فاعلية الذات على التحصيل الدراسي وأن فاعلية الذات منبئ قوى بالتحصيل الدراسي .

### **تعقيب على الدراسات السابقة :**

نستخلص من هذه الدراسات ما يلي:

- 1- أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي فى المجالات المختلفة، وأنها منبئ قوى بطبيعة الأداء الأكاديمي.
- 2- إن مستوى دافعية الأفراد وحالاتهم الانفعالية أو الوجدانية، وأفعالهم دالة لما يعتقدونه في ذواتهم من إمكانات، وليس ما هي عليه بالفعل.
- 3- إن إدراك الفرد لفاعليته الذاتية يؤثر على وجهة الفعل أو السلوك وطاقته والجهد والمثابرة في مواجهة التحديات أو الفشل والتكيف أو التوافق والقدرة على مواجهة الضغوط والإحاطات في المواقف الصعبة ومستوى الانجاز الحقيقي أو العلمي.

### **فروض الدراسة:**

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى عينة البحث من طلاب جامعة الملك فيصل.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي لدى عينة البحث من طلاب جامعة الملك فيصل.

فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين الذكور والإناث من عينة الدراسة.

### إجراءات الدراسة

تمت إجراءات الدراسة علي النحو التالي:

1- تطبيق مقياس فاعلية الذات علي عينة الدراسة المشار إليها وتقسيم العينة إلي (مرتفعي الفاعلية ومنخفضي الفاعلية).

2- تطبيق مقياس التوافق الدراسي إعداد الباحثون علي عينة الدراسة من (مرتفعي ومنخفضي التوافق الدراسي).

3- إخضاع البيانات الإحصائية للمعالجة الإحصائية.

### أولاً: عينة الدراسة :

. تشتمل عينة الدراسة على (160) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل بالإحساء والمقيدين في المستوي الخامس والسادس والسابع والثامن، (80) من الذكور و(80) من الإناث. تراوحت أعمارهم ما بين (20-22) عاماً، بمتوسط حسابي قدره (18. 21) عام.

### ثانياً: أدوات الدراسة:

1- مقياس فاعلية الذات العامة : أعد هذا المقياس كل من "روبرت تبتون" وايفرت ورثجتون Tipton&Worthington (1984) ترجمة: محمد السيد عبد الرحمن" (1990) بهدف قياس فاعلية الذات ويتكون هذا المقياس من صورتين إحداهما طويلة وتتكون من (27) بنداً والثانية قصيرة وتتكون من عشرة بنود فقط من بنود الصورة الطويلة وكلاهما يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات، وقد استخدم الباحث الصورة الكاملة في الدراسة الحالية، ويتكون المقياس من (27) بنداً مصاغة بطريقة تقريرية يجاب عليها باختبار إجابة واحدة من الاختيارات الخمس أمام كل عبارة بطريقة ليكرت (أوافق تماماً، أوافق إلى حدا ما، غير متأكد، غير موافق إلى حدا ما، غير موافق تماماً).

صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس أجرى معد المقياس تجربتان: الأولى كانت تهدف إلى دراسة العلاقة بين فاعلية الذات ودرجة المثابرة حيث يتوقع أن الطلاب ذوى الفاعلية الذاتية المرتفعة ستكون درجة مثابرتهم أطول من الطلاب ذوى الفاعلية المنخفضة.

ثبات المقياس: تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (35) عبارة بالإضافة إلى سبع عبارات مشتقة من مقياس الثقة بالنفس Faith in self الذي وضعه "تبتون وآخرون" (1980) وطبقت هذه الصورة على (175) طالباً بقسم علم النفس بجامعة فيرجينيا كومونولث Virginia Commonwealth وبعد حساب الاتساق الداخلي للمقياس استبعد (15) عبارة غير مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وتكونت الصورة النهائية من (27) عبارة تهتم بقياس فاعلية - الذات العامة، وحيث أن المقياس مازال تحت التجريب فقد قام معد المقياس بحساب ثباته على عينة من المدخنين (ن=15) وعينة أخرى من غير المدخنين (ن=43) بطريقة إعادة الاختبار وبعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول كانت قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمجموعتي التقنيين (0.69-0.76) على الترتيب وهى دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وقد قام الباحثون الحاليون بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار-Test Retest حيث تم تطبيقه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية (ن=46) وبعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع تم التطبيق الأول والثاني (0.72) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وتؤكد هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات.

2- **تصحيح المقياس:** حيث أن المقياس معد بطريقة ليكرت فإن الإجابة موافق تماماً تحصل على (خمسة درجات) والإجابة غير موافق تماماً تحصل على (درجة واحدة) وذلك في حالة العبارات الموجبة أما العبارات السالبة أرقامها (1-3-9-10-11-12-22-25-26) وتدل الدرجة المرتفعة في المقياس على ارتفاع فاعلية

### فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

الذات وتتراوح درجة الفرد على المقياس على ارتفاع فاعلية الذات وتتراوح درجة الفرد على المقياس من (27-189) درجة.

**3- مقياس التحصيل الأكاديمي :** تم حساب درجة العينة في متغير التحصيل الأكاديمي من خلال إعداد اختبار تحصيلي لمقرر مهارات التواصل ودرجته الكلية من 100 درجة.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

#### نتائج الفرد الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى عينة البحث من طلاب جامعة الملك فيصل ". وللتحقق من هذا الفرد تم حساب معامل ارتباط بيرسون من القيم الخام بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على التوافق الدراسي، كما يتضح من الجدول التالي :

#### جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجات فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة

م	المتغيرات	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	فاعلية الذات	160	0.614	(0.01)
2	التوافق الدراسي			

يتضح من الجدول رقم (1) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات فاعلية الذات والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة.

التوافق الجامعي لدى الطلاب في المجالين الاجتماعي الانفعالي التي تعزى للنوع فإن هناك علاقة دالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والتوافق الدراسي لصالح الذكور وقد يكون ذلك إلى حرية الخروج للطلاب في قضاء أوقات الفراغ أكثر من الطالبات اللواتي يمكن في تكريث أبعاد الانضباط والدراسة لدى الإناث، بالإضافة إلى وجود رقابة صارمة على سلوكيات الإناث مقارنة بالذكور، وتتفق هذه النتيجة مع بعض

الدراسات السابقة مثل: رشاد دمنهورى (1996) ومحمد جمل الليل (1993) فى درجة التوافق مع المجتمع الجامعى لصالح الطلاب الذكور. يحتل التوافق مرتبة مهمة فى الحياة الجامعية لدى الطلبة لما له من آثار إيجابية فى التفاعل الاجتماعى والتحصيلى الدراسى والتوافق يتأثر بجنس الطالب وحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدراته العقلية ومهاراته الدراسية والاجتماعية والأسرية، لذا فإن توافق الطالب يتأثر بطبيعة الحياة فى الجامعة وما فيها من أنظمة وتعليمات وعلاقات مع الزملاء وخدمات الإرشاد واختيار التخصص وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والدراسية التى تعمل على تشكيل هوية الطالب فى المجتمع الجامعى، وتشير بعض الدراسات إلى أن التوافق يرتبط ارتباطا موجبا بالتوافق الدراسى، وعلى العكس كلما زادت مشكلات التوافق انخفض تبعاً لذلك مستوى تحصيل الطلاب. الواقع أن للفاعلية الذاتية دورا كبيرا فى تحقيق التوافق الدراسى لدى عينة الدراسة، فبعض الطلاب ذوى الفاعلية المنخفضة لا يمتلكون المهارات الكافية للنجاح الدراسى، كما أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث آليات التعامل واستراتيجيات التفاعل مع الدراسة الجامعية، كما يفتقر بعض الطلاب إلى مهارات التفاعل مع الأقران، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل الدراسى ومستوى التوافق، فالطلاب المتفوقين دراسيا أكثر توافقا وأكثر مشاركة فى النشاطات الدراسية الجامعية، فى حين أن الطلاب الذين يواجهون صعوبات فى الدراسة أكثر قلقا وأقل مشاركة فى الأنشطة الجامعية.

### نتائج الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي لدى عينة البحث من طلاب جامعة الملك فيصل. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون من القيم الخام بين درجات أفراد عينة الدراسة على المقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على الإنجاز الأكاديمي، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (2)

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الأكاديمي

معاملات الارتباط بين درجات فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة

م	المتغيرات	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	فاعلية الذات الإنجاز	160	0.660	0.01
2	الأكاديمي			

يتضح من الجدول رقم (2) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين درجات فاعلية الذات والإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة. تشير معتقدات الكفاية الذاتية الدراسية (الأكاديمية) إلى فئات المرء بأداء مهمة دراسية محددة عند مستوى معين ، فيوجد تأثير لمعتقدات الكفاية على التعلم والإنجاز، إلا أنها بدورها تتأثر بخبراتهم السابقة، وسماتهم الشخصية ، ومدى الدعم الاجتماعي ، أى مدى تقديم التعزيز المطلوب من قبل الوالدين والمحيطين لهم، ومدى تقديم التسهيلات والمصادر الضرورية للتعليم، ومدى تعلم المهارات المطلوبة لإدارة الذات، والتي تساعدهم على اكتساب المهارات وأدائها.

كما أن طموح الوالدين للأبناء يسهم بشكل مباشر فى إنجاز الأبناء الدراسي، وبشكل غير مباشر على معتقدات الكفاية الذاتية لديهم. وقد أسفرت نتائج الكثير من الدراسات عن تأثير التقييمات الذاتية للكفاية فى مجال معين، على إنجازات الأفراد فى ذلك المجال . فالفرد ذو الإحساس القوى فى الكفاية الذاتية فى مجال معين سوف يسعى إلى تحقيق أهداف شخصية تشكل تحدياً له، كما تدفعه للمثابرة وبذل جهد أكبر لتحقيقها ، وتستثير مهارات وأنشطة معرفية وتعمل على تطويرها. وفى المقابل فإن الكفاية الذاتية المنخفضة تؤدي إلى تحقيق مستوى أقل فاعلية من النشاط المعرفي والتركيز ، وهو يؤدي إلى تحقيق إنجازات أقل جودة مقارنة بغيره. فمعتقدات الكفاية الذاتية تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي ، وبشكل غير مباشر أيضاً من خلال تأثيرها على الأهداف التي يحددها الطالب.

### نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين الذكور والإناث من عينة الدراسة. وللتحقق من الفرض الثالث تم حساب متوسط

الدرجات التي حصل عليها كل من أفراد مجموعتي الدراسة والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها في فاعلية الذات، كما يتضح من الجدول التالي:

## جدول (3)

يوضح متوسطى الدرجات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ودلالاتها في فاعلية الذات بين الذكور والإناث

ت	مجموعات المقارنة				المتغير	م
	إناث ن=80		ذكور ن=80			
	ع	م	ع	م		
6.157	6.60	89.06	9.74	96.58	فاعلية الذات	1

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (الذكور والإناث) في فاعلية الذات، وذلك لصالح مجموعة الطلاب الذكور . ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض من خلال أنه يمكن القول بأن أدبيات البحث في هذا المجال تؤكد أهمية معتقدات الكفاية كدافع للتعلم والإنجاز، وأن ذوى الاعتقاد العالي بقدراتهم وكفايتهم الذاتية يمكن أن يحققوا نتائج أعلى في تحصيلهم الدراسي مقارنة بمن يعانون من اعتقاد سالب في قدراتهم، حتى وإن تساوت القدرات الفعلية لهم . إلا أن المبالغة الشديدة في التقييم الايجابي أو السلبي يمكن أن يكون له أثره السلبي، مما يعنى أن على التربويين مساعدة الطلاب على الموازنة بين معتقدات الكفاية وتقدير صعوبة المهام، بالدرجة التي تشجع من يعانى من تضخم في معتقدات الكفاية إلى بذل جهد يتناسب والمصاعب، ومساعدة من يعانى من ضعف في معتقدات الكفاية

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

لكسب ثقة في نفسه تساعده أيضاً على بذل الجهد المناسب دون استسلام. ولهذا فإن الدراسة الحالية وانسجام مع أدبيات البحث نفترض وجود علاقة ايجابية بين معتقدات الكفاية والتحصيل الدراسي، وفروقاً بين الأفراد تبعاً لاختلاف مستوى معتقداتهم بالكفاية، وذلك لصالح الفئات ذات الاعتقاد الأعلى بالكفاية كما تشير الدراسات في مجال الفروق بين الجنسين في معتقدات الكفاية إلى نتائج متضاربة إلى درجة ما، فهناك دراسات تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في حين تشير أخرى إلى وجود فروق لصالح الذكور.

كما تبين من دراسة باجارس (Pajares ، 1999) للفروق بين الجنسين أن الطلاب يظهرون درجة عالية من الكفاية الذاتية في المجالات الدراسية أكثر من الطالبات، في حين ظهرت أن الفتيات أكثر قلقاً وأقل قدرة على تحمل الإحباط والضغط وأكثر إحساساً بالضغط الجسدي عن الذكور. ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى اختلاف البناء النفسي والسيولوجي للجنسين.

كما جاءت نتائج بعض الدراسات العربية مؤكدة الفروق بين الجنسين، من نتائجها أن الكفاية الذاتية والذكاء الاجتماعي يرتبطان ببعض العوامل الوجدانية وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معتقدات الكفاءة الذاتية لصالح الذكور .

ومن جهة أخرى تشير بعض الدراسات إلى أن الفروق بين الجنسين في معتقدات الكفاية محتملة، ولكنها تختلف باختلاف المتغيرات المحددة لاتجاه الفروق ان فقد تكون لصالح الذكور في جوانب، ولصالح الإناث في جوانب أخرى. وهناك من يرى أن الطلاب والطالبات يتبعون مواقف مختلفة عندما يجيبون على مقاييس الكفاءة الذاتية. فقد وجد أن الطلاب يميلون إلى الإعجاب بكفايتهم، أي يميلون إلى التضخيم من تقديراتهم، في حين أن الطالبات يمكن أن يكن أكثر تواضعاً أي يقلن من تقييم قدراتهن. وقد تكون الفروق بين الجنسين في النواحي الاجتماعية والأكاديمية والشخصية هي نتائج التوجه الثقافي وكنتيجة للمعتقدات التي تعود الطلبة على حملها. ويشير باندورا إلى أن معتقدات الكفاية عامل للتنبؤ بإنجاز المهارات أكثر من الإنجاز الفعلي نفسه، وأنها تؤثر على التحصيل الدراسي من خلال تأثيرها على المعرفة المسئولة عن إصدار الأحكام الذاتية، وأيضاً من خلال تأثيرها على العمليات

المعرفية والعمليات الدافعية والسلوك، وإن التذبذب فى معتقدات الطلاب بكفايتهم الذاتية يرتبط بتذبذب فى إنجازهم الدراسى، إن الفاعلية عامل هام فى تغيير أداء الطلاب فى مهمة حتى لو تساوا فى القدرات العقلية، بل أنها عامل فعال فى تغيير أداء الطالب الواحد فى مهام متشابهة فى ظروف مختلفة. ويشير باندورا إلى أن طلاب الجامعة يوجهون أنفسهم بشكل أكبر ويحملون مسئولية أكبر نحو دراستهم وتعلمهم ومع هذا فإن الذين يظهرون معتقدات كفاية أعلى هم أكثر نجاحاً. (الحربى، 2006: 60).

#### توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج استخلص الباحثون عددا من التوصيات التالية :

- 1- توجيه اهتمام الآباء والمربين بمن فيهم أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالى إلى دعم مشاعر الكفاية فى أبنائهم وطلابهم من الجنسين دون تفرقة ومساعدتهم على الاستقلالية وإبداء الرأي واحترام وجهات نظرهم.
- 2- تقبل الآباء والمربين من أبنائهم طلابهم الأخطاء الواقعية، والعمل على ربط الإخفاقات بقلة الجهد الذى يمكن مضاعفته لتلافيه مستقبلاً، عوضاً عن ربطها بضعف القدرة.
- 3- العمل على بث الثقة فى نفس الطالب عن طريق تقديم التعزيز والتشجيع المستمر رغبة فى الوصول إلى معايير مرتفعة فى الإنجاز.
- 4- الاهتمام المستمر بالطلاب من الجنسين الأقل شعوراً بالكفاية.
- 5- مساهمة المؤسسات المختلفة وخاصة الإعلامية فى توجيه وتوعية الآباء والأمهات وتزويدهم بمهارات التربية الصحيحة.
- 6- إعداد برنامج تربوي إرشادي لأعضاء هيئات التدريس والطلاب بالجامعة لتوعيتهم بأهمية معتقدات الكفاية.

#### البحوث المقترحة:

- 1- إجراء دراسة لمقارنة كفاية الطالب الذاتية وفق التخصص الدراسى.
- 2- إجراء دراسة على تأثير تقبل الأقران والمساندة الاجتماعية فى تحسين فاعلية الذات لدى الطلاب بالجامعة.
- 3- دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الأكاديمي

أوجه الاستفادة من البحث والجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة:

- 1- يلقي البحث الضوء على قضية هامه من قضايا المجتمع الدراسي والتي تحتاج إلى المزيد من البحوث العلمية وهي قضية الفاعلية العامة للذات لدى الطلاب.
- 2- يكشف عن طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والتوافق الدراسي والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
- 3- يفيد واضعي ومخططي السياسات التربوية عند تصميم برامج إعداد المعلمين.
- 4- تقديم أداة جديدة لقياس فاعلية الذات العامة مما يسد نقصا جوهريا في المقاييس النفسية.

## المراجع العربية والاجنبية

- 1- عيسى، ابراهيم.(2006). قياس مآبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي : مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس : المجلد الرابع ، العدد الثاني.
- 2- عروق، إدريس . (1992). تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية: رسالة ماجستير، الاردن ، إربد ، جامعة اليرموك .
- 3- الجاسر، البندري . (١٤٢٨هـ). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول - الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 4- بلابل، الجنيدى .(1985). التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمى والميل الأدبى لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- 5- الرشيدى ، بشير.(1995). التعامل مع الذات، نموذج في الإرشاد النفسى والصحة النفسية،الكويت. دار السلاسل
- 6- الحري ، حنان .(٢٠٠٦). معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى . رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى.

- 7- دمنهورى ، رشاد . (1996). بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسى. مجلة علم النفس، العدد 38 ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 8- حنين، عبده و يوسف، فوزى. (1986). مقياس التوافق الأكاديمي لطلاب الجامعات: مجلة كلية التربية بسوهاج العدد الثانى، القاهرة
- 9- رمضان، رمضان . (2004): مدي فاعلية برنامج تدريبي في تحسين فاعلية الذات الرياضية وأثره على التحصيل الدراسى لدي عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، الكويت: مجلة الطفولة العربية الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، المجلد الخامس العدد العشرون.
- 10- الشريبنى ، زكريا و بلفقيه، نجيب. (1998). مقياس التوافق الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بإمارة الفجيرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
- 11- جزر، سحر. (2001) . مفهوم الذات لدى المرضى السيكوسوماتيين، رسالة ماجستير، مصر، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 12- العبدلى ، سعد. (2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل ن فاعلية الذات والتوافق الزواجى لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، كلية التربية.
- 13- كامل، سهير .(2003).الصحة النفسية والتوافق ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب،.
- 14- العيسوى، عبد الرحمن . (2006). القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل الدراسى: مجلة مدرسة الوطنية ، سلطنة عمان منشورات وزارة التربية والتعليم .
- 15- عدس ، عبد الرحمن وتوق، محى الدين. (2001).أسس علم النفس التربوى: دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- 16- الشناوي، عبد المنعم ، وعبد الحميد، عزت . (1996). قلق وفعالية الذات في الكمبيوتر والتحصيل فيه لدي طلاب وطالبات الجامعة: مجلة كلية التربية بالزقازيق

## فاعلية الذات وعلاقتها بالتوفيق الدراسي والانجاز الاكاديمي

- 17- حبايب ، على و أبو مرق، جمال. (2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية فى ضوء بعض المتغيرات: مجلة جامعة النجاح فى الأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 23 فلسطين ، نابلس
- 18- الديب، على . (1991). العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والإنجاز الأكاديمي فى ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل فى الميلاد: المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد الأول.
- 19- صوالحة، محمد . (2002). مفهوم الذات وعلاقته بمتغيرى الجنس والصف المدرسى، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الأول، العدد الثانى.
- 20- جمل الليل، محمد. (1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، المجلة العربية للتربية العدد الأول
- 21- الخطيب، محمد. (2006). الإرشاد النفسي والصحة النفسية فى الإسلام، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 22- حمدان، محمد. (2001). تقييم التحصيل: اختباره، إجراءاته، وتوجيهه للتربية المدرسية، المجلد الثانى، دمشق، دار التربية الحديثة.
- 23- الحامد، محمد. (1996). التحصيل الدراسي، دراساته. نظرياته. واقعه. والعوامل المؤثرة فيه، الرياض، الدار الصولتية .
- 24- عوض الله، محمود و عواد، أحمد . (1994). مفهوم الذات ومركز التحكم لدي ذوي صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس العدد الثانى.
- 25- بديوي، منى . (2001). اثر برنامج تدريبي فى الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات: المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 29 فبراير.
- 26- المزروع، ليلى . (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات جامعة م القرى: مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد الثامن، العدد الرابع.

- 27- العلى، نصر وسحلول، محمد. (2005).العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية فى مدينة صنعاء:مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية المجلد 18، العدد الأول.
- 28-Alexander,S and Fred,L(1998) Self-efficacy and work AMeta-anlysis ,Journal of applied 28Related performance Pychology-124,2,240.
- 29- Aniloff, L (2003) "The relationship between high school concept occupational aspiration". Diss. Abst. 29program and self Int, V. 40,(A) N. 124564.
- 30- Behncke, L.(2002)."Self–concept regulation: A brief review [www.athleticinsight.Com/1,41,/selfregulation.htm](http://www.athleticinsight.Com/1,41,/selfregulation.htm).
- 31- Blackburn, S (2002) "Relationship of selected variables to educational aspiration". Diss. Abstr. Int, 31occupational and V.35, (A) N. 71975.
- 32- Bandoura,A .(1977). Scholar learning theory ,Englewood New York. 32Cliffs, Prentice- Hall
- 33- Bandoura,A.(1983) Self –efficacy determinants of calamities ,Journal of Personality and 33anticipated fear and Social psychology,45,2464-469.
- 34- Bandoura,A (1989) Human agency in social cognitive theory ,AmericanPsychologist,14,9,1175-1184.
- 35- Bandoura,A ( 1997)Self-efficacy in academic settings, :The control, W.H. Freeman,New York.35exercise of
- 36- Betz.N, &Hackett,G(1987) Concept of agency in development ,Journal of counseling 36Educational and career psychlogy.34-299-308.

37-Carol.H.(2007). Self-Efficacy of collage &-Micole.M, Frank.P  
French student :Relation to achievement and -37intermediate  
motivation, Language Learning, Vol.57(3)P.417-442.

38-Christensen, T. et al. (2002). The association between the  
directional accuracy of Self-efficacy and accounting Course  
performance. Issues in Accounting  
Education, Vol. 17, No. 1: 1-26.

39- Patrick ,S , Wouter , Elwin.R(2008) Motivation and  
collaborative computer-Based modeling 39performance. within  
task: Relation between students achievement goal orientation  
self-efficacy cognitive processing and achievement.  
Contemporary Educational Psychology ,33,1,58 -77.

40- Hirose,E,Wood,S and Watanke.H( 1999) Effect of self  
to collage ,Japanese Psychological 40efficacy on adjustment  
Reseach,41,3,163-172.

41-Herbert w. march and Alexander(1997). sushing young,  
Journal of Educational psychology, vol 89, university of western  
Sydney, Australia.

42-Marshall.L. (2007). Self efficacy &,Anton ,E, Banke  
achievement in collage biology, 42,Reasoning ability and  
Journal of Research in science Teaching, Vol.44(5)P.706-724.

43-Multon, K. D. et al. (1991). Relation of Self-efficacy beliefs  
to academic  
Outcomes: A meta-analytic investigation. Journal of Counseling  
psychology,  
Vol. 38: 30-38.

44- Min,L(2006)Middle school student, Self efficacy Attitudes  
and achievement in a computer, Enhanced problem –Based  
learning environment Journal of Learning Reseach,17,3,225-242

- 45- Norwich,B(1987) Self efficacy and Mathematics Achievement: A Study of their Relation ,Journal of Education Psychology,49,4,384-387.
- 47- Pagares,F. (1996) Self efficacy in academic settings , Review of Educational Research,66,4,543-578.
- 48- Pagares,F. (2000). Writing and science achievement goals of middle school students . Contemporary Educational Psychology, 26,P.406-428.
- 49- Ramos, S. & Nicholas, L. (2007). "Self efficacy of first generation and non first generation college students: the relationship with academic performance and college adjustment". Journal of College Counseling 10 (1). 6.
- 50- Tomas W.H. NG, Kelly L. sorenen· Lillan T. Eby – 2006, locus of control at work: a meta – analysis, Journal of organizational behavior /index  
www.erlbaum http;
- 51-Vrugt, A. et al. (2002). Goal orientations, perceived Self-efficacy and study results amongst beginners and advanced students. British Journal of Educational psychology. 72: 385-397.
- 52-Waxler, M (2002) A comparative study of the self – concept and aspiration Journal of Educational Research, V. 198, N. 3, p,192-196.
- 53- Carter.W (2001). Science achievement and self-efficacy among middle school age children as related to student development. Paper presented at the annual conference of the Eastern Educational Research Association ,Hilton Head,South Carolina.

- 54- Wood,R and Locke,E(1987) The relation of self efficacy and grade goals to academic performance. Educational and Psychological Measurement ,47,1013-1024.
- 55- Zimmerman ,B . (1989). Self- regulated learning and academic achievement : An overview, Educational Psychologist, 25 (1). 3-17.

### **Self-Efficacy and its relationship with academy adjustment and academic achievement for king Faisal University students**

DR. Essam mahmood Thabet      DR. Magdy Mohammad Ahma EL-shahat

#### **ABSTRACT**

This study aimed to investigate the relationship between self-efficacy, academic adjustment ,so, and the relationship between self-efficacy and academic adjustment for University students , A sample of (N=160 ),male (80 ) femal (80) students from college of education, king faisal university. they have completed the self –efficacy scale by Tipton&Worthington (1984) translated by Mohamed Elsayed abd El-rahman (1990) and academic achievement scale for college students,by Rochdy Abdu Haneen &Fawzy Ibrahim Jouzief (1986). The study's results showed positive significance correlation between self-efficacy and academic adjustment. There are positive significance correlation between self-efficacy and academic achievement. There are significance differences between self-efficacy for students of education college male& female to side of male students